

درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بأخلاقيات المهنة

د. فهد بن عبد الرحمن المالكي
كلية التربية، جامعة جدة

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتحقيق أهدافها. حيث قام الباحث بتصميم استبانة تكونت من (65) فقرة موزعة على (7) محاور، تم التحقق من صدقها وثباتها، وتم توزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بلغ عددها (80) عضو هيئة تدريس وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي:

- جاءت درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة في جميع المحاور بدرجة كبيرة. حيث جاء محور البحث العلمي في الترتيب الأول، في حين جاء محور المجتمع في الترتيب الأخير، من حيث درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة.
- وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة العلمية في محاور (الجامعة، التدريس والامتحانات، الطلبة، المجتمع) بينما لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة العلمية في محاور (قيم ومبادئ المهنة، الزملاء والإدارة، البحث العلمي).
- وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في محاور (الجامعة، قيم ومبادئ المهنة، الطلبة، المجتمع) بينما لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في محاور (التدريس والامتحانات، الزملاء والإدارة، البحث العلمي).
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة باختلاف متغير الجنسية، وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: العمل على تشجيع العمل التطوعي بين الطلبة لخدمة البيئة والمجتمع المحيط.

كلمات مفتاحية: أخلاقيات المهنة، الالتزام، أعضاء هيئة التدريس، الجامعة.



Abstract

The purpose of the study is to investigate the commitment degree of the profession ethics by faculty members in the faculty of education at Jeddah University as perceived by them. The study adopted a descriptive analytical approach by using a questionnaire consisted of (65) items distributed into seven domains to collect data from a sample of (80) faculty members. The findings of the study were as follows:

- The commitment degree was high in all domains as scientific research domain came first, while the community domain came in the last rank within commitment to professional ethics.
- There are significant statistical differences attributed to academic rank in (university, teaching and exams, students and community domains) while, there were no significant statistical differences attributed to academic rank in (University, values and principles of the profession, colleagues, administration and scientific research domains).
- There are significant statistical differences attributed to years of experience in (values and principles of the profession and community domains). While, there were no significant statistical differences attributed to years of experience in (teaching and exams, colleagues, administration and scientific research domains).
- There are significant statistical differences attributed to nationality. The study recommended the need to encourage voluntary work among students to serve environment and the community.

Key Words:

Professional ethics, Commitment, Faculty members, University.

المقدمة:

الأخلاق سمة المجتمعات الرّاقية المتحضّرة ، فأينما وجدت الأخلاق تنشأ الحضارة والرّقي والتّقدم وإن غابت ظهر التمزق والانهييار وسادت شريعة الغاب ، وتعد الجامعات من المؤسسات الحضارية البارزة في أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية لدورها المهم في نشر التعليم، وإنتاج المعرفة، وغرس الأخلاقيات الفاضلة، وتزويد أفراد المجتمع بالعلم والقيم والمهارات ليصبح كلّ منهم فاعلاً في المجتمع يسهم في الازدهار الاقتصادي والتطور الحضاري، ومن المسلم به أن مكانة الجامعات وسمعتها ترتبط بالمستوى الأكاديمي لها ومكانة الأساتذة الذين يعملون فيها، فالأستاذ الجامعي يجب أن يتسم بسمات شخصية يختص بها وتميزه عن غيره من أفراد المجتمع ، ومن أبرزها الالتزام بأخلاقيات المهنة التي تتكون من القيم والمبادئ التي يجب أن يتحلّى بها عضو هيئة التدريس أثناء ممارسته مهنته، حيث تؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة والمنتسبين لها وبالتالي أمن واستقرار المجتمع.

مشكلة الدراسة:

إن لكل مهنة قيمًا وأخلاقًا، لا يستقيم حال المهنة إلا بها ، وتفقد المهنة مكانتها واحترامها إذا انعدمت هذه الأخلاقيات، حيث إنّ الالتزام بأخلاقيات المهنة يضمن سلامة المجتمع وأمنه، ويرسخ الثقة في مؤسساته، وينمي المحبة بين أبنائه ؛ وكل هذا من شأنه أن يسهم في تنمية المجتمع ودفعه نحو الازدهار والتقدم.

وتعد أخلاقيات المهنة من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لأنها تشكّل لديهم رقيبًا داخليًا، وتزودهم بأطر مرجعية ذاتية، يسترشدون بها في عملهم، ويقومون أداءهم وعلاقتهم مع الآخرين بناءً عليها مما يسهم في اتخاذ القرارات الحكيمة التي يحتاجونها، ليكونوا أكثر انسجامًا وتوافقًا مع مهنتهم ومع الآخرين.

وتؤكد (الأنوروا/ اليونسكو، 2007) إن الالتزام بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب؛ إذ يتحدد مقدار الانتماء للمهنة بموجب درجة الالتزام بقواعد تلك المهنة وأخلاقياتها، ومراعاتها في جميع الأحوال والمواقف.

فالأخلاقيات ضرورة من ضروريات العمل الأكاديمي التي تسهم في نجاحه ، ويجب على كل عضو هيئة تدريس أن يكون ملتزمًا بتلك الأخلاقيات حتى يؤدي دوره في الجامعة والمجتمع على الوجه المطلوب، وإن عدم الالتزام بتلك الأخلاقيات ينعكس سلبًا على أدائهم في جميع المجالات



التربوية والتعليمية والمجتمعية والبحثية مما يؤدي إلى عدم تحقيق أهداف الجامعة وعدم تطور المجتمع، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بأخلاقيات المهنة تبعاً لمتغير (الرتبة العلمية، عدد سنوات الخدمة، الجنسية)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم.
- التعرف على الفروق الدالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الرتبة العلمية، عدد سنوات الخدمة، الجنسية).
- تحديد الأخلاقيات الأكثر ممارسة والعمل على تعزيزها وتحديد الأخلاقيات الأقل ممارسة والعمل على تنميتها.
- تقديم بعض التوصيات التي تساعد على الالتزام بأخلاقيات المهنة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- أهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة في التعليم الجامعي في تحقيق أهداف الجامعة والمجتمع.
- تمثل استجابة حقيقة لقضية تواجه اهتمام عالي وهي درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة.
- تساهم في تنمية وتطوير أعضاء هيئة التدريس للوصول للأداء المتميز.
- استفادة الباحثين الآخرين من أداة ونتائج الدراسة الحالية للقيام بدراسات ذات صلة.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بأخلاقيات المهنة في المحاور التالية: الجامعة، قيم ومبادئ المهنة، التدريس والامتحانات، الطلبة، الزملاء والإدارة، المجتمع، البحث العلمي.
2. الحدود المكانية: طُبقت أداة الدراسة الحالية على كلية التربية بجامعة جدة.
3. الحدود البشرية: اقتصر تطبيق أداة الدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس الذكور بكلية التربية بجامعة جدة ممن يحملون الرتب العلمية التالية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).
4. الحدود الزمنية: تم تطبيق أداة هذه الدراسة في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي (1436/1437هـ).

مصطلحات الدراسة:

1- درجة الالتزام:

"هي درجة امتثال أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي" (المطيري، 2009)، ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: درجة تفعيل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة لأخلاقيات المهنة وممارستهم لها في المجالات التالية: الجامعة، قيم ومبادئ المهنة، التدريس والامتحانات، الطلبة، الزملاء والإدارة، المجتمع، البحث العلمي.

2- أخلاقيات المهنة:

تعرفها (حسن، 2009: 5) بأنها: "مجموعة معايير السلوك الرسمية التي يستخدمها عضو هيئة التدريس والعاملون كمرجع يرشد سلوكهم أثناء أداء وظائفهم". ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: المبادئ والقيم والسلوكيات المهنية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة في المجالات التالية: الجامعة، قيم ومبادئ المهنة، التدريس والامتحانات، الطلبة، الزملاء والإدارة، المجتمع، البحث العلمي.

الأدب النظري والدراسات السابقة:

إن تقدم الأمم وازدهارها مرتبط بمدى التزامها بالمبادئ الأخلاقية، والحفاظ عليها، لأن الأخلاق تلعب دورًا أساسيًا في تحديد نمط حياة المجتمعات، ومستوى رقيها بين الأمم، حيث تحافظ على



العدد العاشر - يناير 2017

د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

تماسك المجتمعات وتزودها بالمبادئ والقيم العليا التي تسعى إلى تحقيقها، كما أن الأخلاق هي التي تساعد الأفراد على أن يكونوا متوافقين مع مجتمعاتهم، وتدفعهم إلى محاولة الارتقاء بسلوكهم إلى المستوى الذي يحدده المجتمع ويرضاه، وتعتبر أخلاقيات مهنة التعليم العالي هي الإطار المرجعي الذي يحدد لكل عضو هيئة تدريس المسار المهني الصحيح الذي يجب السير عليه والذي يعد الخروج عنه مخالفاً بالسلوك والآداب المهنية، كما تعد أيضاً بمثابة الرقيب الرادع لعضو هيئة التدريس والتي في ضوئها يستطيع أن يعدل سلوكه بحيث يصبح متوافقاً معها لكي يقوم بتأدية عمله على أكمل وجه.

مكانة الأخلاق في الإسلام:

لقد اهتم الإسلام بالجانب الأخلاقي، وحدد قيماً وقواعد أخلاقية لكل جانب من جوانب الحياة، واهتم المسلمون بتلك التعاليم الأخلاقية الإسلامية، وعملوا على تطبيقها في كافة جوانب حياتهم؛ فكانت من أهم عوامل ازدهار حضارتهم، كما واكب ذلك الاهتمام اهتمام مماثل من جانب المفكرين عامة، والتربويين خاصة؛ فظهرت العديد من المؤلفات التي اهتمت بأخلاق المهنة وآدابها، تلك الأخلاقيات التي تستمد من الإسلام ونظرتها الشاملة للإنسان، والكون، والحياة. (الفقيه، 2008).

وقد أكد الإسلام على أهمية التمسك بالأخلاقيات الفاضلة، إيماناً وسلوكاً؛ وشدد على أهمية الأخلاقيات في الحياة الإنسانية، حيث جعل الإسلام الأخلاق مناط الثواب والعقاب في الدنيا والآخرة؛ فيعاقب الناس في الدنيا لفساد أخلاقهم ويحرمون من الثواب في الآخرة؛ فالأخلاقيات من منظور الفكر الإسلامي عبارة عن المبادئ، والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الإسلام، لتنظيم حياة الإنسان، وتحديد علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه. (عبوي، 1994).

وللأخلاق مكانة عظيمة في الإسلام حيث يظهر ذلك من خلال الآيات القرآنية التي اهتمت بذلك منها قوله تعالى ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ (الآية 4: سورة القلم) وقوله تعالى ﴿ إِنَّ هَذَا إِخْلُقٌ الْأُولِينَ ﴾ (الآية 137 : سورة الشعراء) وغيرها من الآيات القرآنية التي تشمل مبادئ وقيم وتوجيهات في جميع جوانب الحياة الإنسانية.

العدد العاشر - يناير 2017م

د. فهد بن عبد الرحمن المالكي

وقد بلغ من عِظَم مكانة الأخلاق في الإسلام أن حصر رسول الله -ﷺ- مهمة بعثته، وغاية دعوته، بكلمة عظيمة جامعة، فقال: "إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق". رواه مالك، (الزرقاني، 2006).

وهناك العديد من الأحاديث النبوية التي حث فيها النبي -ﷺ- على مكارم الأخلاق وفضل الالتزام بها حيث قال: "البر حُسن الخلق" (سنن الترمذي، 2004)، وقوله ﷺ " خياركم أحسنكم أخلاقاً" (رواه البخاري في الأدب الجامع: رقم الحديث 6029)، وقوله ﷺ " إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً"، (رواه الترمذي: رقم الحديث 2018)

وكان عليه الصلاة والسلام أحسن الناس خُلُقاً، وقد وصفت أمُّ المؤمنين عائشة ﷺ خُلُقَه بوصف جامع، فقالت: "كان خُلُقَه القرآن". (رواه مسلم: رقم الحديث 746).

مفهوم أخلاقيات المهنة:

تزخر الأدبيات ذات الصلة بالعديد من التعريفات لمفهوم أخلاقيات المهنة يورد الباحث منها ما يلي:

- تعرفها (البرازي، 2001: 23) بأنها: "قواعد السلوك التي تنظم تلك المهنة".
- وعرفها (المشوح، 2003: 427) بأنها: "المبادئ والمعايير التي تعتبر أساساً لسلوك أفراد المهنة المستحب والتي يتعهدون بالتزامها ومراعاتها وعدم الخروج على أحكامها".
- وعرفها (الشيخلي، 2005: 45) بأنها: "مجموعة القواعد التي تحدد الواجبات المهنية وتحدد السلوك الذي يجب على المهني التزامه في ممارسته لأعمال مهنته".
- ويعرفها (بطاح، 2006: 92) بأنها: "جملة الأسس والمبادئ، والمثل التي يلتزم بها أفراد المهنة عند ممارستهم لمهنتهم، وذلك حفاظاً على مستوى المهنة، وعلى حقوق المنتسبين لها".
- وعرفها (الكبيسي و سويدان و الحياتي و الجنابي وحسين، 2012: 24) بأنها: "المعايير المثالية لمهنة من المهن تتبناه جماعة مهنية مؤسسة لتوجيه أعضائها لتحمل مسؤولياتهم المهنية".

ويذكر (الكبيسي وآخرون، 2012: 24) بأنه قد يطلق على أخلاقيات المهنة مسمى أخلاقيات العمل، وأخلاقيات الوظيفة، علمًا بأن الأخلاقيات المهنية هي جزء من الأخلاق العامة، ولكنها تمتاز عنها بالتوجه نحو المهنة.



ومما سبق يتضح للباحث أن معظم التعريفات تركز على أهمية وجود مبادئ وقيم توجه العاملين في المهنة بالسلوك الصحيح والملائم في جميع جوانب المهنة، مما يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة والمنتسبين لها وتطور المجتمع وازدهاره.

أهمية أخلاقيات المهنة :

ذكر (الكبيسي وآخرون، 2012) بأن أهمية أخلاقيات المهنة في التعليم العالي تتجلى في تعزيز الممارسات الأخلاقية التي ينبغي أن تنعكس بشكل أكثر إيجابية في مجالات متعددة منها التدريس والعلاقات الأكاديمية بين مختلف مكونات الوسط الجامعي، وتكوين اتجاهات إيجابية لدى أستاذ الجامعة نحو المهنة، إذ تبين له التزاماته الأخلاقية، وتوعيته بأبعاد الرسالة التي يتحملها تجاه المجتمع وأفراده ، كما تنظم علاقاته الإدارية والاجتماعية، وتعرفه على قواعد الانضباط الأخلاقية، والقدوة الحسنة، وتحفزه للتحلي بالضمير المهني الحي والابتعاد عن الشبهات، من أجل تحقيق الوعي بأهمية القيم الأخلاقية في التعليم العالي وأثرها على المستفيدين منه، وإشاعة ثقافة احترام حقوق الآخرين، ودعم الولاء للجامعة والحفاظ على مكانتها وسمعتها وتفعيل دورها المهم في المجتمع، إضافة إلى تنمية روح التعاون والاحترام بين مختلف الأطراف.

ومما سبق يتضح للباحث أن هناك عدة فوائد للالتزام بأخلاقيات المهنة منها: تراجع وانحسار الممارسات الخاطئة والمخالفات، واستخدام الموارد بشكل ملائم ورشيد، وتنفيذ مهام الوظيفة بجودة عالية، والتقليل من التوتر والصراعات في بيئة العمل، وتكون بمثابة المرجع لحل الخلافات والمشاكل، مما يساهم في رضا الأفراد المنتسبين للمهنة وبالتالي أمن واستقرار المجتمع.

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية حول موضوع الدراسة الحالية يورد الباحث منها ما يلي:

1- دراسة زكريا وشوريدة Zakaryaie & Shoorideh (2016) بعنوان:

The relationship between professional ethics and organizational commitment of faculty members in Kurdistan University of Medical Sciences.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ممارسة عضو هيئة التدريس لأخلاقيات المهنة والالتزام التنظيمي في جامعة كردستان للعلوم الطبية، واتبعت الدراسة المنهج الارتباطي المسحي



واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث تكونت من (55) فقرة تركز على أخلاقيات المهنة والالتزام التنظيمي، وطبقت على عينة مكونة من (150) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: إن ممارسة أخلاقيات المهنة جاءت بدرجة مرتفعة وبخاصة الأخلاقيات المرتبطة بمهنة الطب، وأخلاقيات التدريس، والاستقامة الشخصية، كذلك ترتبط أخلاقيات المهنة وممارستها إيجاباً بالتزام عضو هيئة التدريس التنظيمي والشخصي بغض النظر عن الجنس وعدد سنوات الخبرة .

2- دراسة القرشي، بندر حامد (2015) بعنوان: درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر رؤساء الأقسام ووكيلاتهم وطلاب وطالبات الدراسات العليا، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة في المجالات التالية: (العلاقة بالمهنة - بالطلاب - بالزملاء - بالجامعة - بالمجتمع) وذلك من منظور رؤساء الأقسام ووكيلاتهم، وفي مجالي علاقتهم بمهنتهم وبالطلاب من منظور طلاب وطالبات الدراسات العليا، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات رؤساء الأقسام ووكيلاتهم حول درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة تبعاً لمتغيرات (الجنس - الكلية - الخبرة) ، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات طلاب وطالبات الدراسات العليا في مجالي العلاقة بالمهنة والطلبة ، تبعاً لمتغيرات (الجنس - الكلية - البرنامج)، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث تم إعداد استبانتين لقياس درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة، الأولى: خاصة برؤساء الأقسام ووكيلاتهم، والثانية: خاصة بطلبة وطالبات الدراسات العليا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (47) رئيساً و(33) وكيله وبلغت عينة الدراسة للطلبة (246) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها ما يلي:

- إن المتوسط العام لاستجابة رؤساء الأقسام ووكيلاتهم في تقدير درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة كانت عالية ، حيث حصل مجال علاقتهم بزملائهم على المرتبة الأولى ثم جاء مجال علاقتهم بالجامعة على المرتبة الثانية، وجاء في المرتبة الثالثة علاقتهم بطلابهم كما جاء في المرتبة الرابعة علاقتهم بمهنتهم ثم جاء مجال علاقتهم بالمجتمع بالمرتبة الخامسة.



- إن المتوسط العام لاستجابات طلاب وطالبات الدراسات العليا في تقدير درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة كانت عالية حيث جاء مجال علاقاتهم بمهنتهم في المرتبة الأولى يليه مجال علاقاتهم بطلابهم في المرتبة الثانية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة رؤساء الأقسام تعزى لمتغيرات (الجنس - الكلية - الخبرة) ماعدا المقياس الكلي ومجال علاقاتهم بزملائهم وعلاقاتهم بالجامعة وفقاً لمتغير الكلية حيث جاءت لصالح الكليات العلمية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلاب وطالبات الدراسات العليا تعزى لمتغير (الجنس - الكلية - البرنامج)، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز أخلاقيات المهنة لدى أعضاء هيئة التدريس التي جاءت بدرجة عالية وتنمية الأخلاقيات التي جاءت بدرجة متوسطة.

3- دراسة وصوص والجوارنه والعطيات (2015) بعنوان: درجة ممارسة الأدوار الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال ، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال للأدوار الأكاديمية، وبيان أثر متغيرات الدراسة (الكلية، الخبرة، الدرجة العلمية) على درجة ممارسة الأدوار الأكاديمية. ولتحقيق هذه الغاية اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة مكونة من (46) فقره موزعة على ثلاثة مجالات هي: (التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع)، طبقت على عينة بلغت (135) عضواً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: حصول مجال البحث العلمي على المرتبة الأولى في الممارسة ثم مجال التدريس وأخيراً خدمة المجتمع، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الكلية باستثناء محور خدمة المجتمع حيث وجدت فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات العلمية، ووجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية ولصالح رتبة أستاذ مساعد وأستاذ مشارك، ووجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمتغير الخبرة ولصالح من خبرتهم من (1-5) سنوات، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل أساليب التدريس الحديثة في قاعات الدراسة.

4- دراسة فرحاني وفرحاني (Farahani & Farahani, 2014) بعنوان: The Study on Professional Ethics Components among Faculty Members in the Engineering.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة بجامعة إسلام شهر أزداد بإيران لأخلاقيات المهنة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وطبقت الاستبانة المكونة من (12) سؤالاً مفتوحاً على (360) طالباً وطالبة (60% منهم إناث) يدرسون الهندسة في جامعة إسلام شهر أزداد، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أعضاء هيئة التدريس في كلية الهندسة يمارسون أخلاقيات المهنة بدرجة متوسطة، مع زيادة الاهتمام بأخلاقيات تطوير التعليم وخدمة المجتمع، ورعاية حقوق الطلاب، وبينت النتائج أن محور أمان الطلاب وسلامتهم جاء في المرتبة الأخيرة إلى جانب محور المحافظة على خصوصية الطالب.

5- دراسة أوزكان وبالير وسيري (Ozcan & Balyer & Servi, 2013) بعنوان: Faculty Members

Ethical Behaviors: A Survey Based on Students' Perceptions at Universities in Turkey

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تقديرات الطلاب لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات المهنة في الجامعات التركية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (1342) طالباً وطالبة من (11) جامعة استجابوا لخمسة أسئلة تم إرسالها بالبريد، وبعد ذلك تم اختيار عينة عشوائية من الطلبة تكونت من (50) طالباً وطالبة تم إجراء مقابلات هاتفية معهم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات الطلبة كانت في معظمها سلبية حول تصرفات أعضاء هيئة التدريس المهنية داخل القاعة الدراسية، لكن تصوراتهم حول الممارسات الأخلاقية والدينية كانت إيجابية. وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في ممارسات الأمانة والكفاية الأخلاقية والعلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأقدم ولدى أعضاء هيئة التدريس الأكثر خبرة والأكبر سناً في تلك الجامعات.

6- دراسة العموش والسرحان وبني خالد (2013) بعنوان: درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في

جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث تكونت أداة الدراسة من ثلاث مجالات هي: مجال العلاقات الإنسانية مع الطلبة، ومجال التعليم والتعلم، ومجال الصفة

العدد العاشر - يناير 2017

د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

الشخصية، وطبقت على عينة بلغت (271) طالبًا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لدرجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم -من وجهة نظر الطلبة- جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط العام (3،87)، وجاء ترتيب المجالات من وجهة نظر الطلبة على النحو التالي: مجال العلاقات الإنسانية مع الطلبة، ثم مجال التعليم والتعلم، ثم مجال الصفة الشخصية، وبدرجة مرتفعة في المجالات الثلاثة، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0،05) في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم على المستوى الكلي تعزى لمتغير السنة الدراسية ولصالح السنة الثانية فأكثر، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: دعوة وزارة التعليم العالي إلى تبني ميثاق أخلاقي بالشراكة مع الجامعات لمهنة التعليم الجامعي.

7- دراسة المطيري (2009) بعنوان: درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وطبقت أداة الدراسة على عينة تقدر ب (811) طالبًا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلاب على المستوى الكلي ومستوى كل مجال جاءت بدرجة متوسطة، وقد احتل مجال العلاقات الإنسانية المرتبة الأولى، ومجال التعلم والتعليم المرتبة الثانية واحتل مجال الصفات الشخصية المرتبة الثالثة والأخيرة، ووجدت فروق دالة إحصائيًا في تقديرات الطلبة لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي تعزى لمتغير الكلية ولصالح طلبة الكليات العلمية، ووجود فروق دالة إحصائيًا في تقديرات الطلبة تعزى لمتغير التقدير وكانت الفروق لصالح الطلبة ذوي التقدير الأعلى.

8- دراسة الخرابشة والربابعة (2007) بعنوان: مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظر الطالبات، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية بأخلاقيات مهنة التعليم، ومدى اختلاف مستوى الأخلاقيات المهنية بينهم من وجهة نظر الطالبات تبعًا لمتغير المستوى الدراسي والقسم الأكاديمي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث أعدت استبانة مكونة من (28) فقرة موزعة على



أربعة محاور هي: المجال المهني - مجال المحاضرات - مجال الطالبات - مجال إدارة الصف، وطُبقت على عينة تكونت من (511) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي:

التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية ب (10) أخلاقيات مهنية بدرجة عالية و(16) أخلاقية بدرجة متوسطة وأخلاقيتين بدرجة ضعيفة، وأن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الكلية بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظر الطالبات كان بدرجة متوسطة في مجالات الدراسة جميعها، وكان ترتيبها كالاتي: المجال المهني، ومجال المحاضرات، ومجال إدارة الصف، ومجال الطالبات على التوالي، كما وجدت فروق دالة إحصائية في مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في الكلية بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظر الطالبات تعود لمتغيري: المستوى الدراسي للطالبات، والقسم الأكاديمي.

9- دراسة شنيك وفريدنبرجر ودميلر (2004) Schnake and Fredenberger and Dumler

بعنوان: Dimensions of Student Perceptions of Faculty Ethical Behavior

هدفت الدراسة إلى معرفة آراء طلبة تخصص إدارة الأعمال في مرحلة البكالوريوس في جامعتي ميتشجن وتكساس بالولايات المتحدة الأمريكية لدرجة أخلاقية سلوك الأساتذة الجامعيين وعلاقة السلوك الأخلاقي للأستاذ الجامعي برضا الطلبة عن الجامعة واتجاههم للاستمرار بالجامعة أو الانتقال منها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث صممت استبانتي الأولى: لمعرفة وجهة نظر الطلبة في درجة أخلاقية سلوك أعضاء هيئة التدريس وتكونت من (95) فقرة، والثانية: لمعرفة اتجاه الطلبة عن ثلاثة جوانب هي: الرضا عن الجامعة - الرغبة في الانتقال منها - الرغبة في الاستمرار فيها، وتكونت عينة الدراسة من (493) طالبًا وطالبة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي: تباين استجابات الطلبة حول أخلاقية سلوك الأستاذ الجامعي حيث حصل محور السلوك الأخلاقي داخل قاعة التدريس على نسبة (43,27%) وهو يتضمن فقرات عن منح الدرجات والاختبارات والعدالة في التعامل، وحصل محور العلاقات غير المناسبة على نسبة (74,16%) وهو يتضمن فقرات عن التعامل المالي بين الطالب وعضو هيئة التدريس وقبول الهدايا من الطلبة وطلب بعض الخدمات الخاصة من الطلبة، وحصل محور العلاقات الإنسانية الطبيعية خارج قاعة الدرس على نسبة (56,6%) وهو يتضمن فقرات عن الصداقة مع الطلبة والعلاقات الاجتماعية الطبيعية مع الطلبة، وحصل محور الاستخدام غير الملائم للوقت على نسبة (25,4%) وهو يتضمن فقرات عن تحضير عضو هيئة التدريس للمادة الدراسية والالتزام بالساعات المكتتبية والوصول المتأخر إلى قاعة المحاضرة

والغيب عن المحاضرات دون إخطار الطلبة واستغراق وقت طويل في تصحيح إجابات الطلبة وإعادتها، وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: وضع آليات مناسبة لعلاج السلوكيات غير الأخلاقية لزيادة رضا الطلبة عن الجامعتين والاستمرار فيها.

10- دراسة إسماعيل (2000) بعنوان: أخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعات أردنية من وجهة نظر الطلبة، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في (الجامعة الأردنية - جامعة اليرموك - الجامعة الهاشمية) بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وطبقت أداة الدراسة على عينة من طلبة كليات التربية الثلاث سابقة الذكر بلغت (620) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود التزام بدرجة كبيرة لدى أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة، وأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وأن هناك فروقًا دالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي، وأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية لمتغير الجامعة أو لمتغير مكان الإقامة مدى الالتزام بأخلاقيات المهنة.

التعليق على الدراسات السابقة:

مما سبق عرضه يتضح أنّ هذه الدراسة جاءت امتدادًا للدراسات السابقة من حيث أهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة في التعليم العالي، ودورها الكبير في تحسين وتجويد أداء أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى اهتمام معظم المجتمعات وخاصة المتقدمة منها بأهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة في التعليم العالي، أما من ناحية الأهداف فنجد بعض الدراسات السابقة التي تم إيرادها هدفت إلى معرفة درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة من منظور الطلبة وبعضها من منظور الطالبات وبعضها من منظور الطلبة والطالبات وبعضها من منظور رؤساء الأقسام والطلبة وبعضها من منظور أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، وبعض الدراسات هدفت إلى معرفة العلاقة بين ممارسة أخلاقيات المهنة ودرجة الالتزام التنظيمي، كذلك أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود تفاوت في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة بسبب طبيعة الدراسة والعينة المستهدفة.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة في سبع محاور رئيسية تغطي كافة الوظائف والجوانب الأكاديمية لعضو هيئة التدريس وهو ما لم يتم تناوله في الدراسات السابقة حيث اقتصر بعضها على ثلاث أو أربع



العدد العاشر - يناير 2017م

د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

جوانب، بالإضافة إلى اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بعض متغيرات الدراسة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في: إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، والمساهمة في بناء أداة الدراسة الحالية (الاستبانة) وتحديد محاورها ومتغيراتها، تركيز الضوء على بعض الجوانب التي لم يتم التطرق لها في الدراسات السابقة، تفسير بعض نتائج الدراسة الحالية في ضوء نتائج بعض الدراسات السابقة، التعرف على بعض المراجع المناسبة في مجال الدراسة الحالية، المساهمة في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً - منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها.

ثانياً - مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس الذكور بكلية التربية بجامعة جدة ممن يحملون الرتب العلمية التالية (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد) للعام الدراسي (1436/1437 هـ) والذين بلغ عددهم (103) عضو هيئة تدريس، وقد استجابت عينة منهم تقدر ب (80) عضو هيئة تدريس من حجم مجتمع الدراسة وهي عينة مناسبة، ويتناول الباحث فيما يلي توصيف عينة الدراسة بحسب المتغيرات التالية: (الرتبة العلمية، عدد سنوات الخدمة، الجنسية)، كما سيرد في الجدول التالي:

جدول رقم (1) توصيف عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات

المتغيرات المستقلة	الفئات	العدد	النسبة %
الرتبة العلمية	أستاذ	7	8.8
	أستاذ مشارك	28	35.0
	أستاذ مساعد	45	56.2
	المجموع	80	100.0%
عدد سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	8	10.0
	5- لأقل من 10 سنوات	20	25.0
	10 سنوات فأكثر	52	65.0
	المجموع	80	100.0%



العدد العاشر - يناير 2017

د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

المتغيرات المستقلة	الفئات	العدد	النسبة %
الجنسية	سعودي	52	65.0
	غير سعودي	28	35.0
	المجموع	80	100.0%

ثالثاً - أداة الدراسة:

للحصول على البيانات الأولية التي تحقق أهداف الدراسة عمد الباحث إلى مراجعة الأدبيات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والشروع في تصميم أداة للدراسة تمثلت في استبانة، تكونت من جزأين، الجزء الأول: يتعلق بخصائص العينة، وقد شملت هذه الخصائص: (الرتبة العلمية - عدد سنوات الخدمة - الجنسية). أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد اشتمل على عدد (65) فقرة موزعة بين (7) محاور تهدف إلى قياس درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بأخلاقيات المهنة وهي كما يلي:

المحور الأول: الجامعة، حيث يهدف هذا المحور إلى قياس درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة نحو الجامعة، واشتمل هذا المحور على (7) عبارات.

المحور الثاني: قيم ومبادئ المهنة، ويهدف إلى قياس درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بقيم ومبادئ المهنة، حيث اشتمل على (8) عبارات.

المحور الثالث: التدريس والامتحانات، ويهدف إلى قياس درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة نحو التدريس والامتحانات، حيث اشتمل هذا المحور على (15) عبارة.

المحور الرابع: الطلبة، ويهدف إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة نحو الطلبة، حيث اشتمل هذا المحور على (11) عبارة.

المحور الخامس: الزملاء والإدارة، ويهدف هذا المحور إلى قياس درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة تجاه الزملاء والإدارة، حيث احتوى هذا المحور على (10) عبارات.

المحور السادس: المجتمع، ويهدف هذا المحور إلى قياس درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة تجاه المجتمع، حيث اشتمل هذا المحور على (6) عبارات.

المحور السابع: البحث العلمي، ويهدف إلى قياس درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة المتعلقة بالبحث العلمي، حيث احتوى هذا المحور على (8) عبارات.

العدد العاشر - يناير 2017م

د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

وفيما يلي نتناول إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة وذلك للتحقق من مدى ملائمتها لجمع البيانات الأولية المطلوبة (Primary data).

رابعاً: إجراءات الصدق للاستبانة

1- الصدق الظاهري:

لاختبار مؤشرات الصدق لأداة الدراسة، تم استخدام عدة إجراءات من بينها الصدق الظاهري، حيث قام الباحث بعرض الاستبانة بعد تصميمها في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين لإبداء الملاحظات حولها، وتم تعديل الاستبانة بما يتوافق مع الملاحظات والتوجهات الايجابية مما جعل الأداة تقيس ما وضعت من أجله بمصداقية عالية.

2- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة في المرحلة الاستطلاعية باختيار عينة عشوائية حجمها (20) من أفراد مجتمع الدراسة، وذلك من أجل قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارة الأداة وذلك بحساب درجة ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، حيث بينت النتائج أن غالبية عبارات الاستبانة ترتبط مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً حيث تراوحت ما بين (0.434-0.913) مما يعني أن جميع عبارات أداة الدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق، وأنها تحقق أهداف القياس المرجوة منها، كما قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال حساب درجة ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للأداة كما هو مبين بالجدول رقم (2) أدناه:

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين درجة كل محور مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	معاملات الارتباط
المحور الأول: الجامعة	7	0.531*
المحور الثاني: قيم ومبادئ المهنة	8	0.699**
المحور الثالث: التدريس والامتحانات	15	0.632**
المحور الرابع: الطلبة	11	0.501*
المحور الخامس: الزملاء والإدارة	10	0.486*
المحور السادس: المجتمع	6	0.531*
المحور السابع: البحث العلمي	8	0.605**

** تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

* تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).



و يتضح من نتائج الجدول رقم (2) أعلاه أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق مع الدرجة الكلية للأداة، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط من (0.486-0.699)، وعليه فإن جميع المحاور تحقق أهداف القياس المرجوة منها.

خامساً: ثبات أداة الدراسة

قام الباحث بحساب ثبات أداة الدراسة عن طريق التجزئة النصفية وذلك من خلال حساب علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للعبارة الفردية والدرجة الكلية للعبارة الزوجية عن طريق معامل الارتباط بيرسون ومن ثم تصحيحه عن طريق معامل سبيرمان براون، حيث اتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0.797) ، بينما بلغت قيمة معامل سبيرمان براون (0.689). وبالتالي نستنتج من ذلك أن أداة الدراسة تحقق ثباتاً مرتفعاً، مما يعطي مؤشراً على سلامة إجراءات بناء أداة الدراسة.

كذلك قام الباحث بحساب معاملات الثبات الكلي للأداة وثبات محاور أداة الدراسة عن طريق معامل ألفا كرونباخ، كما هو مبين بالجدول رقم (3) أدناه ، حيث يتضح أن جميع قيم معاملات الثبات للمحاور تشير إلى أن جميع المحاور تحقق درجة عالية من الثبات، كما أن أداة الدراسة حققت ثباتاً عالياً بلغت قيمته (0.861) مما يشير إلى سلامة بناء المحاور وقراتها والوثوق بالنتائج التي تتوصل إليها.

جدول رقم (3) معاملات ألفا كرونباخ للثبات الكلي لأداة الدراسة والمحاور

المحاور	عدد العبارات	معاملات الارتباط
المحور الأول: الجامعة	7	0.810
المحور الثاني: قيم ومبادئ المهنة	8	0.838
المحور الثالث: التدريس والامتحانات	15	0.912
المحور الرابع: الطلبة	11	0.829
المحور الخامس: الزملاء والإدارة	10	0.774
المحور السادس: المجتمع	6	0.776
المحور السابع: البحث العلمي	8	0.779
الثبات الكلي لأداة الدراسة	65	0.861

العدد العاشر - يناير 2017م

د. فهد بن عبد الرحمن المالكي

سادسًا: إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد اكتمال أداة الدراسة في صورتها النهائية، والتأكد من صدقها وثباتها وجاهزيتها للتطبيق، تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة عن طريق الباحث، وبعد اكتمال التطبيق، تم إدخال البيانات، وتحليلها إحصائيًا، حيث تم الحكم على درجة الالتزام في ضوء المتوسط الحسابي لكل عبارة وفقًا للدرجات المعطاة لفئات الإجابة، والتي رتب من: 4-1 تنازليًا، وتم تحديد طول الفئة كالتالي: طول الفئة = المدى مقسومًا على الفئات. وحدد المدى بالمعادلة التالية: المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة - أصغر قيمة لفئات الإجابة، وبالتالي: المدى = 4 - 1 = 3.

ويصبح طول الفئة = $4 \div 3 = 0.75$

جدول (4) يبين طول الفئة ودرجة التحقق

النسبة المئوية	القيمة	درجة الالتزام	طول الفئة	
			إلى	من
100-0.81	4	كبيرة	4	3.25
0.80-0.63	3	متوسطة	3.24	2.50
0.62- 0.44	2	ضعيفة	2.49	1.75
0.43-0.25	1	غير ملتزم	1.74	1

سابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحليل بيانات الدراسة تحليلًا إحصائيًا علميًا يحقق أهدافها، فقد استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (20) في إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والتي تمثلت في التكرارات والنسب المئوية وذلك لتوصيف عينة الدراسة بحسب الخصائص الديموغرافية، كما استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لقياس درجة استجابة أفراد العينة حول فقرات محاور الدراسة، بالإضافة إلى ذلك فقد استخدم الباحث معاملات الارتباط بيرسون وذلك للتحقق من صدق أداة الدراسة. كما استخدم الباحث معاملات الارتباط بيرسون وسبيرمان براون ومعامل ألفا كرونباخ وذلك للتحقق من ثبات أداة الدراسة. كما استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية الاستدلالية وذلك لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول محاور ومتغيرات الدراسة باختلاف خصائص عينة الدراسة التالية: (الرتبة العلمية، عدد سنوات

الخدمة، الجنسية). ولقد شملت هذه الاختبارات الاستدلالية اختبار (One Way Analysis of Variance) تحليل التباين أحادي الاتجاه، لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة تبعاً للمتغيرات المستقلة (الرتبة العلمية، عدد سنوات الخدمة)، كذلك تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي L.S.D (Least Square Difference) للكشف عن دلالة الفروق واتجاهاتها في مجالات (الجامعة - قيم ومبادئ المهنة - الطلبة - المجتمع) باختلاف متغير الرتبة العلمية، وعدد سنوات الخدمة، كما تم استخدام اختبار "ت" (T-test) لاختبار دلالة الفروق باختلاف متغير الجنسية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال السابق والذي يهدف إلى قياس درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بأخلاقيات المهنة والتي تحتوى على سبعة محاور وهي: درجة الالتزام نحو الجامعة، الالتزام تجاه قيم ومبادئ المهنة، الالتزام نحو التدريس والامتحانات، الالتزام نحو الطلبة، الالتزام تجاه الزملاء والإدارة، الالتزام تجاه المجتمع، وأخيراً الالتزام تجاه البحث العلمي. تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لتحديد درجة الالتزام لكل عبارة في كل محور. وترتيب العبارات وفقاً لذلك، وجاءت النتائج وفقاً للجدول التالي:

1- المحور الأول: الجامعة

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور الجامعة

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
1	2	ألتزم بالتمثيل الحسن والمشرف للجامعة.	3.95	0.22	كبيرة
2	7	ألتزم بموافقة الجامعة وأنظمتها عند تقديم خدماتي خارج الجامعة.	3.93	0.27	كبيرة
3	6	ألتزم بأنظمة وقوانين الجامعة فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	3.90	0.30	كبيرة
4	4	استخدم مرافق وموارد الجامعة وفق مبادئ الاستخدام الرشيد.	3.85	0.36	كبيرة



د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

العدد العاشر - يناير 2017م

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
5	1	ألتزم بالأنظمة واللوائح الصادرة من الجامعة.	3.81	0.42	كبيرة
6	5	يتم استخدام الخدمات الجامعية وفق ضوابط وسياسات الجامعة.	3.75	0.49	كبيرة
7	3	أشارك في نشاطات الجامعة وفعاليتها بإيجابية.	3.40	0.59	كبيرة
المتوسط الحسابي العام					
			3.81	0.25	كبيرة

يتضح من الجدول (5) السابق أنّ المتوسط العام لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة نحو الجامعة بلغ (3،81)، وانحراف معياري قدره (25،0) وتُعدُّ درجة الالتزام كبيرة لهذا المحور وفقاً لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضاً من جدول (5) السابق أن جميع عبارات محور الجامعة جاءت درجة الالتزام بها كبيرة .

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا المحور بين (3.40- 3.95)، حيث حصلت عبارة (ألتزم بالتمثيل الحسن والمشرف للجامعة) على الترتيب الأول، من حيث درجة الالتزام بالنسبة للعبارات الأخرى، وبمتوسط حسابي بلغ (3،95)، وانحراف معياري قدره (22،0)، وقد يعود السبب في ذلك إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية الجامعة ودورها البارز في المجتمع ونظرة أفراد المجتمع العالية لها ولمنسوبها.

وحصلت عبارة (ألتزم بموافقة الجامعة وأنظمتها عند تقديم خدماتي خارج الجامعة) على الترتيب الثاني من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.93) وانحراف معياري قدره (0.27). وقد يعود السبب في ذلك إلى وجود لائحة تنظم عمل أعضاء هيئة التدريس خارج الجامعة.

وجاءت عبارة (يتم استخدام الخدمات الجامعية وفق ضوابط وسياسات الجامعة) في الترتيب قبل الأخير من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.75) وانحراف معياري قدره (0.49). وربما يعود السبب في ذلك إلى ضعف معرفة بعض أعضاء هيئة التدريس بالضوابط المنظمة لاستخدام الخدمات الجامعية.

كما جاءت عبارة (أشارك في نشاطات الجامعة وفعاليتها بإيجابية) في الترتيب الأخير من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.40) وانحراف معياري قدره (0.59). وربما يعود السبب في ذلك إلى انشغال أعضاء هيئة التدريس بالمهام التعليمية والبحثية والأكاديمية وبالتالي عدم وجود الوقت الكافي لهم للمشاركة في بعض نشاطات الجامعة.

العدد العاشر - يناير 2017

د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

ويشير الجدول رقم (5) السابق إلى أن درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة نحو الجامعة جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، وربما يعود السبب في ذلك إلى توافر الأنظمة المناسبة والمناخ التنظيمي الملائم الذي يسهم في جعل درجة التزام الأعضاء نحو جامعتهم كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة القرشي (2015) التي أشارت إلى حصول محور الجامعة على درجة التزام عالية من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.

2- المحور الثاني: قيم المهنة ومبادئها

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور قيم ومبادئ المهنة

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
1	2	أعز بالمهنة وأحافظ على مكانتها .	3.95	0.22	كبيرة
2	6	أبتعد عن مواطن الشبهات التي تسيء للمهنة.	3.91	0.36	كبيرة
3	1	أظهر بالمظهر اللائق بالمهنة من حيث الشكل العام.	3.90	0.30	كبيرة
4	5	أعمل باستمرار على تحديث معارفي ومهاراتي في مجال التخصص .	3.85	0.36	كبيرة
5	7	ألتزم بالسياسة العامة للجامعة بشأن قبول الهدايا والتبرعات.	3.83	0.47	كبيرة
6	4	أحرص على أن أكون نموذجاً يقتدي به الطلبة في الأقوال والأفعال.	3.83	0.50	كبيرة
7	3	ألتزم بالقيم الإسلامية والثوابت الوطنية والأنظمة السائدة بالمجتمع .	3.78	0.48	كبيرة
8	8	أمتنع عن إعطاء الدروس الخصوصية تحت أي مسمى.	3.69	0.65	كبيرة
		المتوسط الحسابي العام	3.84	0.21	كبيرة

يتضح من جدول (6) السابق أنَّ المتوسط العام لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة تجاه قيم ومبادئ المهنة بلغ (3،84)، وانحراف معياري قدره (0،21) وتُعدُّ درجة الالتزام كبيرة

لهذا المحور وفقاً لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضاً من جدول (6) السابق أن جميع عبارات محور قيم ومبادئ المهنة جاءت درجة الالتزام بها كبيرة.

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا المحور بين (3.95- 3.69)، حيث حصلت عبارة (أعز بالمهنة وأحافظ على مكانتها) على الترتيب الأول، من حيث درجة الالتزام بالنسبة للعبارات الأخرى، وبمتوسط حسابي بلغ (3،95)، وانحراف معياري قدره (0،22)، وربما يعود السبب في ذلك إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بمكانة الجامعة ودورها في تطور المجتمع وازدهاره، وتحقيق الرقي والتقدم. وحصلت عبارة (أبتعد عن مواطن الشبهات التي تسيء للمهنة) على الترتيب الثاني من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.91) وانحراف معياري قدره (0.36). وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس بأن الوقوع في الشبهات يسيء إلى شرف المهنة ومكانتها السامية في المجتمع ويؤثر على نظرة أفراد المجتمع لها. وتتفق هذه النتيجة مع المواثيق والمبادئ المهنية العالمية للتعليم العالي التي تدعو إلى الحفاظ على مكانة الأستاذ الجامعي ودوره في المجتمع.

وجاءت عبارة (ألتزم بالقيم الإسلامية والثوابت الوطنية والأنظمة السائدة بالمجتمع) في الترتيب قبل الأخير من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.78) وانحراف معياري قدره (0.48)، وتتفق هذه النتيجة مع ما تنادي به معظم الدول والمنظمات ذات العلاقة بأهمية التزام المؤسسات والأفراد بالقيم الوطنية والأنظمة المجتمعية.

كما جاءت عبارة (أمتنع عن إعطاء الدروس الخصوصية تحت أي مسمى) في الترتيب الأخير من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.69) وانحراف معياري قدره (0.65). وربما يعود السبب في ذلك إلى توافر المصادر والمراجع الخاصة بكل مقرر بشكل ميسر للطلبة وسهولة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس لحل ما يشكل فهمه من خلال الوسائط الحديثة أو الساعات المكتتبية.

ويشير الجدول رقم (6) إلى أن درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة في محور قيم ومبادئ المهنة جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، وربما يعود السبب في ذلك إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية المهنة وأهمية المحافظة على مكانتها في المجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة القرشي (2015) التي أشارت إلى حصول مجال العلاقة بالمهنة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى على درجة عالية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الخرابشة والربايعة (2007) التي أجريت بالأردن

بجامعة البلقاء وأشارت بعض نتائجها إلى حصول المجال المهني على درجة متوسطة مما يشير إلى وجود بعض السلوكيات التي تخل بمكانة المهنة.

3- المحور الثالث: التدريس والامتحانات

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور التدريس والامتحانات

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
1	14	أتبع المعايير العلمية الرصينة والتعليمات الجامعية عند وضع الامتحانات وتقييم أداء الطلبة.	4.00	0.00	كبيرة
2	9	يتم عرض المادة العلمية خلال المحاضرات بشكل واضح ومترايط ومنظم.	4.00	0.00	كبيرة
3	13	أؤكد على الطلبة بأهمية إتباع الأمانة العلمية والمنهجية المناسبة عند إجراء البحوث والمتطلبات الخاصة بالمقرر.	3.95	0.22	كبيرة
4	8	أستثمر وقت المحاضرة بشكل جيد يحقق أهداف المقرر.	3.90	0.30	كبيرة
5	4	ألتزم بمواعيد المحاضرات وأماكنها المحددة.	3.90	0.30	كبيرة
6	12	أتعامل مع المواضيع الحساسة بالمجتمع باتزان وعقلانية.	3.83	0.47	كبيرة
7	11	أسمح للطلبة بالمناقشة والحوار أثناء المحاضرة وفق الأصول الأدبية والعلمية.	3.80	0.46	كبيرة
8	1	أعمل دائماً على إتقان وتطوير معارف للمقررات التي أقوم بتدريسها.	3.75	0.44	كبيرة
9	5	أعد المحاضرات أسبوعياً وأحدثها باستمرار.	3.65	0.48	كبيرة
10	15	أعلن نتائج الطلبة في مواعيدها دون تأخير.	3.60	0.49	كبيرة
11	2	أوزع الخطة الدراسية للمقرر على الطلبة منذ بداية الفصل الدراسي.	3.50	0.50	كبيرة

د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

العدد العاشر - يناير 2017م

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
12	7	أستخدم الأساليب التدريسية الحديثة في عملية التعلم والتعليم .	3.45	0.59	كبيرة
13	6	أوظف الوسائط والبرامج الإلكترونية المتاحة في عملية التعلم والتعليم.	3.40	0.49	كبيرة
14	10	أربط بعض مفردات المقرر بواقع المجتمع المحلي وقضاياها.	3.30	0.44	كبيرة
15	3	ألتزم بالخطة الدراسية للمقرر بجميع جوانبها.	3.30	0.46	كبيرة
		المتوسط الحسابي العام	3.69	0.17	كبيرة

يتضح من الجدول (7) السابق أنّ المتوسط العام لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة نحو التدريس والامتحانات بلغ (3،69)، وانحراف معياري قدره (0،17) ، وتُعدُّ درجة الالتزام كبيرة لهذا المحور وفقاً لمقياس أداة الدراسة ، ويتضح أيضاً من جدول (7) السابق أن جميع عبارات محور التدريس والامتحانات جاءت درجة الالتزام بها كبيرة.

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا المحور بين (3.30- 4.00) ، حيث حصلت عبارة (أتبع المعايير العلمية الرصينة والتعليمات الجامعية عند وضع الامتحانات وتقييم أداء الطلبة) على الترتيب الأول، من حيث درجة الالتزام بالنسبة للعبارات الأخرى، وبمتوسط حسابي بلغ (00،4)، وبدون انحراف معياري، وربما يعود السبب في ذلك إلى إطلاع أعضاء هيئة التدريس بالكلية على أدلة إعداد الاختبارات و آليات تقييم أداء الطلبة وتفعيلهم لها، وتتفق هذه النتيجة مع ما تنادي به هيئات التقييم والاعتماد الأكاديمي المحلية والعالمية من إتباع الأسس العلمية عند وضع أسئلة الامتحانات للطلبة وتقييم أدائهم.

وحصلت عبارة (يتم عرض المادة العلمية خلال المحاضرات بشكل واضح ومتربط ومنظم) على الترتيب الثاني، من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (00،4) وبدون انحراف معياري، وربما يعود السبب في ذلك إلى توافر الخبرة المهنية والعلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في مجال التعلم والتعليم وتوافر وسائط التكنولوجيا داخل قاعات الدراسة ، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة وصوص والجوارنة والعطيات (2015) التي أجريت في جامعة الحسين بن طلال

بالأردن وأشارت إلى حصول مجال التدريس على المرتبة الثانية من حيث درجة الممارسة ويتضمن ذلك العرض المناسب للمادة العلمية خلال المحاضرات.

وجاءت عبارة (أربط بعض مفردات المقرر بواقع المجتمع المحلي وقضاياها) في الترتيب قبل الأخير من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.30) وانحراف معياري قدره (0.44). وربما يعود السبب في ذلك إلى تنفيذ أعضاء هيئة التدريس للخطة الدراسية المعتمدة للمقرر التي تخلو بعض مفرداتها أحيانا من ارتباط بالبيئة المحلية وقضاياها.

كما جاءت عبارة (ألتزم بالخطة الدراسية للمقرر بجميع جوانبها) في الترتيب الأخير من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.30) وانحراف معياري قدره (0.46). وربما يعود السبب في ذلك إلى ضعف مواكبة بعض الخطط الدراسية للتغيرات والتطورات التعليمية وقدم بعض المراجع.

ويشير الجدول رقم (7) إلى أن درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة في مجال التدريس والامتحانات جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة أن مجال التدريس والامتحانات يعتبر الأساس في عملية التعلم والتعليم والمؤثر في جودة المخرجات التعليمية المؤثرة في المجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العموش والسرحان وبنو خالد (2013) التي أجريت في جامعة آل البيت الأردنية وأشارت بعض نتائجها إلى حصول مجال التعلم والتعليم على درجة كبيرة من الالتزام بأخلاقيات المهنة ، وتتفق كذلك مع دراسة Zakaryaie & Shoorideh (2016) التي أجريت في جامعة كردستان للعلوم الطبية وجاءت ممارسة أخلاقيات التدريس فيها بدرجة كبيرة ، وتختلف مع دراسة المطيري (2009) التي أجريت في جامعة حائل وأشارت بعض نتائجها إلى أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم في مجال التعلم والتعليم جاءت بدرجة متوسطة.

4- المحور الرابع: الطلبة

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور الطلبة

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
1	4	أحافظ على سرية المعلومات المتعلقة بالطلبة.	4.00	0.00	كبيرة
2	1	يتصرف تعاملتي مع الطلبة بالاحترام	4.00	0.00	كبيرة



د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

العدد العاشر - يناير 2017م

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
		والمساواة وفق معايير المهنة وأدائها .			
3	11	أطبق الأنظمة الجزائية الجامعية على الطلبة المخالفين بعدالة وموضوعية.	3.88	0.40	كبيرة
4	6	أعمل على تنمية مهارات الإبداع والتحليل والتفكير العلمي لدى الطلبة.	3.85	0.36	كبيرة
5	10	يتم توجيه الطلبة المشمولين بالإرشاد الأكاديمي لدى بما يحقق أفضل النتائج لهم.	3.85	0.45	كبيرة
6	3	أقدر الظروف الإنسانية الطارئة للطلبة .	3.80	0.40	كبيرة
7	5	أعمل على تنمية روح الولاء والانتماء الوطني لدى الطلبة.	3.75	0.43	كبيرة
8	8	أتيح للطلبة مراجعة نتائجهم بشفافية ووضوح وفق أنظمة الجامعة.	3.75	0.44	كبيرة
9	9	أتواجد دائما خلال أوقات الساعات المكتتبية لتوجيه الطلبة وإرشادهم.	3.70	0.46	كبيرة
10	7	أعمل على تنمية القيم الديمقراطية لدى الطلبة كحرية الرأي والمساواة والوسطية والالتزام بالنظام وتقبل الآخر.	3.65	0.48	كبيرة
11	2	يتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.60	0.49	كبيرة
		المتوسط الحسابي العام	3.80	0.16	كبيرة

يتضح من جدول (8) السابق أنَّ المتوسط العام لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة نحو الطلبة بلغ (3،80)، وانحراف معياري قدره (0،16)، وتُعدُّ درجة الالتزام كبيرة لهذا المحور وفقاً لمقياس أداة الدراسة ، ويتضح أيضاً من جدول (8) السابق أن جميع عبارات محور الطلبة جاءت درجة الالتزام بها كبيرة.

العدد العاشر - يناير 2017

د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا المحور بين (3.60- 4.00) ، حيث حصلت عبارة (أحافظ على سرية المعلومات المتعلقة بالطلبة) على الترتيب الأول، من حيث درجة الالتزام بالنسبة للعبارات الأخرى، وبمتوسط حسابي بلغ (4،00) وبدون انحراف معياري، وربما يعود السبب في ذلك إلى وجود اللوائح المنظمة لحقوق الطلبة وواجباتهم ومن ضمنها المحافظة على سرية معلومات الطلبة وتفعيل أعضاء هيئة التدريس لها ، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة Farahani&Farahani (2014)، التي أجريت في كلية الهندسة بجامعة إسلام شهر أزداد بإيران وأشارت إلى عدم الاهتمام بالمحافظة على خصوصية الطلبة وسرية معلوماتهم.

وحصلت عبارة (يتصف تعاملي مع الطلبة بالاحترام والمساواة وفق معايير المهنة وأدائها) على الترتيب الثاني من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (4.00) وبدون انحراف معياري وربما يعود السبب في ذلك إلى سعي أعضاء هيئة التدريس أن يكونوا قدوة لطلابهم من خلال احترامهم والمساواة والعدالة في التعامل معهم ، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة القرشي (2015) التي أشارت إلى العلاقة الجيدة بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى، وتتفق أيضا مع دراسة العموش والسرحان وبيني خالد (2013) التي أشارت بعض نتائجها إلى أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت الأردنية بأخلاقيات المهنة في مجال العلاقات الإنسانية مع الطلبة حصل على درجة كبيرة ، ومن ضمن ذلك معاملة الطلبة باحترام والمساواة بينهم ، وتختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة Ozcan & Balyer & Servi (2013) التي أجريت بتركيا وأشارت بعض نتائجها إلى قلة احترام الطلبة داخل القاعة الدراسية، كذلك تختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج مع دراسة Schnake and Fredenberger and Dumler (2004) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية وأشارت إلى قلة الالتزام بالسلوك الأخلاقي داخل قاعات الدراسة بجامعة تكساس.

وجاءت عبارة (أعمل على تنمية القيم الديمقراطية لدى الطلبة كحرية الرأي والمساواة والوسطية والالتزام بالنظام وتقبل الآخر) في الترتيب قبل الأخير من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.65) وانحراف معياري قدره (0.48). وربما يعود السبب في ذلك إلى تركيز معظم أعضاء هيئة التدريس على مفردات المادة العلمية خلال المحاضرة .

كما جاءت عبارة (يتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة) في الترتيب الأخير من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.60) وانحراف معياري قدره (0.49). وربما يعود السبب في ذلك إلى



العدد العاشر - يناير 2017م

د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

استخدام أساليب محددة لا تراعي الفروق الفردية في عملية التعلم والتعليم من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس.

ويشير الجدول رقم (8) إلى أن درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة نحو الطلبة جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، وربما يعود السبب في ذلك إلى تفعيل أعضاء هيئة التدريس للأئحة حقوق الطالب وواجباته في التعليم الجامعي، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة القرشي (2015) ودراسة العموش والسرحان وبني خالد (2013) اللتان أشارتا إلى أن ممارسة أخلاقيات المهنة في مجال الطلبة جاءت بدرجة كبيرة.

5- المحور الخامس: الزملاء والإدارة

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور الزملاء والإدارة

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
1	2	أتعاون إيجابيًا مع الزملاء بما يحقق الأهداف التعليمية.	4.00	0.00	كبيرة
2	4	أقدم المساعدة المهنية اللازمة لمن يحتاجها من الزملاء	3.95	0.22	كبيرة
3	10	أحافظ على جميع أسرار العمل كقرارات مجالس الكلية والأقسام واللجان العلمية وغيرها.	3.88	0.40	كبيرة
4	1	ألتزم بالقيم الحميدة في التعامل مع الزملاء.	3.85	0.48	كبيرة
5	9	أقوم بالأعمال والمهام المسندة إلى بكل أمانة وإخلاص.	3.83	0.50	كبيرة
6	7	أقبل النقد والتوجهات البناءة بإيجابية.	3.79	0.52	كبيرة
7	6	أعالج الموضوعات الخلافية مع الزملاء بعقلانية وموضوعية.	3.78	0.53	كبيرة
8	8	أتعامل مع القيادات الأكاديمية والإدارية بإيجابية واحترام.	3.75	0.42	كبيرة
9	3	يتم تبادل الخبرات الأكاديمية الناجحة مع الزملاء.	3.75	0.44	كبيرة
10	5	أقيم علاقات إيجابية مع بعض زملاء	3.20	0.40	متوسطة

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
		التخصص في مختلف أنحاء العالم .			
		المتوسط الحسابي العام	3.78	0.18	كبيرة

يتضح من الجدول (9) السابق أنّ المتوسط العام لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة تجاه الزملاء والإدارة بلغ (78،3)، وانحراف معياري قدره (18،0) وتعدّ درجة الالتزام كبيرة لهذا المحور وفقاً لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضاً من جدول (9) السابق أن جميع عبارات محور الزملاء والإدارة جاءت درجة الالتزام بها كبيرة ماعدا عبارة (أقيم علاقات ايجابية مع بعض زملاء التخصص في مختلف أنحاء العالم) حيث جاءت بدرجة متوسطة.

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا المحور بين (4.00- 3.20) ، حيث حصلت عبارة (أتعاون إيجابياً مع الزملاء بما يحقق الأهداف التعليمية) على الترتيب الأول، من حيث درجة الالتزام بالنسبة للعبارات الأخرى، وبمتوسط حسابي بلغ (00،4)، وبدون انحراف معياري، وربما يعود السبب في ذلك إلى وجود أهداف وقيم مشتركة وخطة عمل واضحة، وتواصل فعال بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وحصلت عبارة (أقدم المساعدة المهنية اللازمة لمن يحتاجها من الزملاء) على الترتيب الثاني من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.95) وانحراف معياري قدره (0.22). وربما يعود السبب في ذلك إلى سيادة مبادئ الإخاء والتعاون والعمل بروح الفريق الواحد بين أعضاء هيئة التدريس.

وجاءت عبارة (يتم تبادل الخبرات الأكاديمية الناجحة مع الزملاء) في الترتيب قبل الأخير من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.75) وانحراف معياري قدره (0.44). وربما يعود السبب في ذلك إلى اختلاف تخصصات أعضاء هيئة التدريس وبالتالي المقررات التي يدرسونها.

كما جاءت عبارة (أقيم علاقات إيجابية مع بعض زملاء التخصص في مختلف أنحاء العالم) في الترتيب الأخير من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.20) وانحراف معياري قدره (0.40) . وربما يعود السبب في ذلك إلى انشغال عضو هيئة التدريس بالأعباء التعليمية والأكاديمية ومتطلبات الحياة، وعدم وجود الوقت الكافي لديه للتواصل مع زملاء التخصص خارج وطنه.

العدد العاشر - يناير 2017م

د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

ويشير الجدول رقم (9) السابق إلى أن درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة نحو الزملاء والإدارة جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، وربما يعود السبب في ذلك إلى توافر المناخ التنظيمي الملائم بالكلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القرشي (2015) التي أشارت بعض نتائجها إلى حصول مجال العلاقات مع الزملاء بجامعة أم القرى على المرتبة الأولى وبدرجة عالية.

6- المحور السادس: المجتمع

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور المجتمع

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
1	1	أحترم قيم المجتمع المحلي وعاداته وتقاليده الإيجابية.	3.95	0.27	كبيرة
2	4	أوجه أبحاثي العلمية لتنمية المجتمع وحل مشكلاته.	3.65	0.48	كبيرة
3	6	أسهم في خدمة أفراد المجتمع ومؤسساته من خلال تقديم الاستشارات العلمية والخبرات العملية.	3.60	0.49	كبيرة
4	5	أسهم في توطيد وحدة المجتمع من خلال مقالاتي وأنشطتي الاجتماعية .	3.59	0.50	كبيرة
5	2	أشارك في الأنشطة المجتمعية ذات العلاقة بالتخصص والميول.	3.45	0.50	كبيرة
6	3	أشجع العمل التطوعي بين الطلبة لخدمة البيئة والمجتمع المحيط.	3.30	0.46	كبيرة
		المتوسط الحسابي العام	3.59	0.23	كبيرة

يتضح من الجدول (10) السابق أنّ المتوسط العام لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة نحو المجتمع بلغ (59,3)، وانحراف معياري قدره (23,0) وتعدّ درجة الالتزام كبيرة لهذا المحور وفقاً لمقياس أداة الدراسة ، ويتضح أيضاً من جدول (10) السابق أن جميع عبارات محور المجتمع جاءت درجة الالتزام بها كبيرة.



وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا المحور بين (3.95-3.30) ، حيث حصلت عبارة (أحترم قيم المجتمع المحلي وعاداته وتقاليده الإيجابية) على الترتيب الأول، من حيث درجة الالتزام بالنسبة للعبارات الأخرى، وبمتوسط حسابي بلغ (95.3)، وانحراف معياري قدره (27,0)، وربما يعود السبب في ذلك إلى معرفة أعضاء هيئة التدريس بقيم المجتمع المحلي ودورها في الحفاظ على المجتمعات وأمنها واستقرارها ورقمها، وبالتالي العمل على احترامها والابتعاد عما يتعارض معها. وحصلت عبارة (أوجه أبحاثي العلمية لتنمية المجتمع وحل مشكلاته) على الترتيب الثاني من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.65) وانحراف معياري قدره (0.48) . وقد يعود السبب في ذلك إلى معرفة أعضاء هيئة التدريس بالدور الذي تلعبه البحوث في تنمية المجتمع وتطوره وازدهاره مما يسهم في تفعيل دور الجامعة ووظيفتها في خدمة المجتمع.

وجاءت عبارة (أشارك في الأنشطة المجتمعية ذات العلاقة بالتخصص والميول) في الترتيب قبل الأخير من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.45) وانحراف معياري قدره (0.50)، وربما يعود السبب في ذلك إلى قلة توفر الوقت الكافي لدى أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في تلك الأنشطة لانشغالهم بالأعباء التعليمية والأكاديمية.

كما جاءت عبارة (أشجع العمل التطوعي بين الطلبة لخدمة البيئة والمجتمع المحيط) في الترتيب الأخير من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.30) وانحراف معياري قدره (0.46). وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم وجود الوقت الكافي لدى أعضاء هيئة التدريس وأيضاً قلة التمويل المالي اللازم للأعمال التطوعية، وغياب ثقافة العمل التطوعي لدى معظم الطلبة.

ويشير الجدول رقم (10) السابق إلى أن درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة نحو المجتمع جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، وربما يعود السبب في ذلك إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس أن تطور المجتمع وازدهاره ينعكس إيجاباً على أفرادهم الذين من ضمنهم أعضاء هيئة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة القرشي (2015) التي جاء التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو مجتمعهم وخدمته بدرجة عالية ، وتتفق أيضاً إلى حد ما مع دراسة (Farahani & Farahani، التي أشارت بعض نتائجها إلى الاهتمام بدرجة فوق المتوسطة بخدمة المجتمع في إيران من قبل جامعة شهر آزاد.

7- المحور السابع: البحث العلمي

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمحور البحث العلمي

الترتيب	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
1	1	أحرص على إنتاج البحوث العلمية التي تضيف للمعرفة . وتفيد الإنسانية.	4.00	0.00	كبيرة
2	4	ألتزم بالأمانة العلمية عند إجراء البحوث وكتابة المؤلفات، وتقديم الاستشارات العلمية.	3.91	0.33	كبيرة
3	3	أحرص على إجراء الدراسات والبحوث ذات العلاقة بالتخصص.	3.88	0.40	كبيرة
4	7	أفعل الأنظمة واللوائح المتعارف عليها عند الإشراف على الرسائل العلمية.	3.85	0.42	كبيرة
5	2	أتجنب عند إعداد الأبحاث العلمية ما يتعارض مع القيم الإسلامية والثوابت الوطنية.	3.84	0.49	كبيرة
6	8	ألتزم التقييم الموضوعي للبحوث التي أشترك في الحكم عليها.	3.81	0.53	كبيرة
7	5	أتبع طرق التوثيق العلمي الرصينة عند كتابة الأبحاث العلمية.	3.78	0.59	كبيرة
8	6	أنشر أبحاثي العلمية في المجالات العلمية المحكمة والرصينة.	3.74	0.63	كبيرة
		المتوسط الحسابي العام	3.85	0.22	كبيرة

يتضح من الجدول (11) السابق أنّ المتوسط العام لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة تجاه البحث العلمي بلغ (3،85)، وانحراف معياري قدره (0،22) وتعدّ درجة الالتزام كبيرة لهذا المحور وفقاً لمقياس أداة الدراسة، ويتضح أيضاً من جدول (11) السابق أن جميع عبارات محور البحث العلمي جاءت درجة الالتزام بها كبيرة.

وقد تراوحت متوسطات العبارات لهذا المحور بين (4.00- 3.74) ، حيث حصلت عبارة (أحرص على إنتاج البحوث العلمية التي تضيف للمعرفة وتفيد الإنسانية) على الترتيب الأول، من حيث درجة الالتزام بالنسبة للعبارات الأخرى، وبمتوسط حسابي بلغ (4،00)، وبدون انحراف معياري،

العدد العاشر - يناير 2017

د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس أن اختيار البحوث الجيدة يعد مؤشراً على القدرة العلمية والبحثية لعضو هيئة التدريس وأيضاً تكفل التقدم والتطور عن المجتمعات والأمم الأخرى، وتتفق هذه النتيجة مع المعايير العالمية الرصينة لإعداد البحوث التي تنادي بأهمية اختيار البحوث العلمية التي تضيف للمعرفة الإنسانية، وتحل مشكلات المجتمع.

وحصلت عبارة (ألتزم بالأمانة العلمية عند إجراء البحوث وكتابة المؤلفات وتقديم الاستشارات العلمية) على الترتيب الثاني من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.91) وانحراف معياري قدره (0.33). و قد يعود السبب في ذلك إلى أن اتباع الأمانة العلمية يعد الطريق الوحيد لإنتاج البحوث العلمية المتميزة التي تسهم في مواكبة التقدم الحضاري وتعزز مكانة الباحث.

وجاءت عبارة (أتبع طرق التوثيق العلمي الرصينة عند كتابة الأبحاث العلمية) في الترتيب قبل الأخير من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.78) وانحراف معياري قدره (0.59). وربما يعود السبب في ذلك إلى اختلاف وتعدد طرق التوثيق العلمي المتعارف عليها أكاديمياً.

كما جاءت عبارة (أنشر أبحاثي العلمية في المجلات العلمية المحكمة والرصينة) في الترتيب الأخير من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3.74) وانحراف معياري قدره (0.63). وربما يعود السبب في ذلك إلى معرفة أعضاء هيئة التدريس بأهمية النشر في المجلات العلمية المحكمة الأمر الذي يعطي مكانة وقيمة للباحث والبحث العلمي.

ويشير الجدول رقم (11) إلى أن درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة نحو البحث العلمي جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، وربما يعود السبب في ذلك إلى وجود ضوابط ومعايير أساسية لنشر البحوث العلمية بالإضافة إلى مرور البحث بعدة مراحل حتى يتم قبوله ونشره، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة وصوص والجوارنة والعطيات (2015) التي أشارت إلى حصول محور البحث العلمي على درجة كبيرة والمركز الأول في الممارسة من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحسين بن طلال بالأردن.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة الالتزام بمحاور أداة الدراسة

الترتيب	رقم المحور	محاور أخلاقيات المهنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
1	7	البحث العلمي.	3.85	0.22	كبيرة



د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

العدد العاشر - يناير 2017م

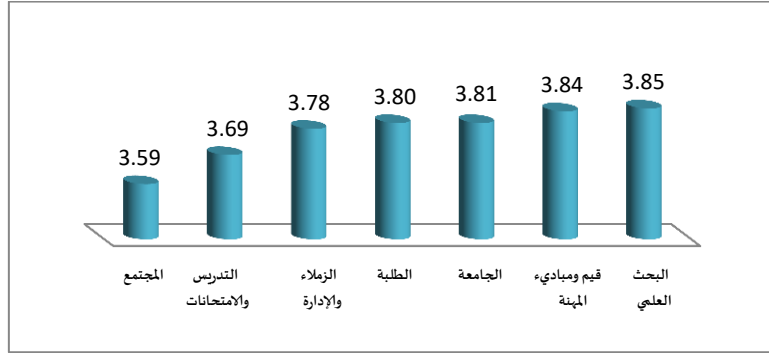
الترتيب	رقم المحور	محاوَر أخلاقيات المهنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
2	2	قيم المهنة ومبادئها.	3.84	0.21	كبيرة
3	1	الجامعة .	3.81	0.25	كبيرة
4	4	الطلبة .	3.80	0.16	كبيرة
5	5	الزملاء والإدارة.	3.78	0.18	كبيرة
6	3	التدريس والامتحانات.	3.69	0.17	كبيرة
7	6	المجتمع .	3.59	0.23	كبيرة
		المتوسط الحسابي العام	3.76	0.09	كبيرة

يتضح من جدول (12) السابق أن جميع المحاور توافرت بدرجة كبيرة، وقد جاء محور البحث العلمي في الترتيب الأول من حيث درجة الالتزام بمتوسط حسابي بلغ (3،85) وانحراف معياري قدره (0،22) وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الباحث يتحمل المسؤولية الكاملة عن بحثه، وإن عدم اتباع أخلاقيات البحث العلمي ينسف القيمة العلمية للبحث، ويقلل من مكانة الباحث، بالإضافة إلى مرور البحث العلمي بعدة مراحل حتى يتم قبوله ونشره في المجلات العلمية الرصينة وبالتالي لا بد من تطبيق الأخلاقيات والمبادئ العلمية عند إعداد البحوث، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة وصوص والجوارنة والعطيات (2015) التي أشارت إلى حصول محور البحث العلمي على درجة كبيرة والمركز الأول في ممارسة أخلاقيات المهنة من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحسين بن طلال بالأردن.

في حين جاء محور المجتمع في الترتيب الأخير من حيث درجة الالتزام. بمتوسط حسابي بلغ (3،59) وانحراف معياري قدره (0،23) وربما يعود السبب في ذلك إلى انشغال أعضاء هيئة التدريس بالمهام التعليمية والبحثية والأكاديمية، وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة القرشي (2015) التي أشارت إلى حصول محور خدمة المجتمع على الترتيب الأخير في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة، وتتفق كذلك مع بعض نتائج دراسة وصوص والجوارنة والعطيات (2015) التي أشارت إلى حصول مجال خدمة المجتمع على الترتيب الأخير في الممارسة من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحسين بن طلال بالأردن، وتشير النتائج السابقة إلى أن درجة الالتزام في كل المحاور جاءت بدرجة كبيرة، وأيضا المتوسط الحسابي العام لجميع محاور الدراسة جاء درجة الالتزام بها كبيرة وربما يعود السبب في ذلك إلى توافر المناخ



التنظيمي الملائم لأعضاء هيئة التدريس من قبل جامعة جدة، وبين الشكل رقم (1) التالي درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة في جميع المحاور:



شكل رقم (1) درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة في جميع المحاور

وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة العموش والسرحان وبني خالد (2013) والتي هدفت إلى التعرف على درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة، حيث أظهرت أن المتوسط الكلي لدرجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية جاء بدرجة مرتفعة، كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة إسماعيل (2007) والتي هدفت إلى التعرف على مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية ببعض الجامعات الأردنية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة، حيث أشارت إلى وجود التزام بدرجة كبيرة بشكل عام لدى أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة، بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المطيري (2009) والتي هدفت للتعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب، حيث أظهرت النتائج أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم العالي على المستوى الكلي ومستوى كل مجال جاءت بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة جدة بأخلاقيات المهنة تبعاً لمتغيرات: (الرتبة العلمية، عدد سنوات الخدمة والجنسية)؟

لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة تبعاً للمتغيرات المستقلة (الرتبة العلمية، عدد سنوات الخدمة) تم

العدد العاشر - يناير 2017م

د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way Analysis of Variance)، كذلك تم استخدام اختبار اقل فرق معنوي (Least Square Difference) L.S.D للكشف عن دلالة الفروق واتجاهاتها باختلاف متغير (الرتبة العلمية - عدد سنوات الخدمة) بينما لاختبار دلالة الفروق باختلاف الجنسية تم استخدام اختبار "ت" (T- test) كما هو مبين بالجدول التالية:

جدول رقم (13) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الالتزام بأخلاقيات المهنة تبعاً لمتغير الرتبة العلمية

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ف" المحسوبة	المتوسطات الحسابية تبعاً للرتبة العلمية			معايير أخلاقيات المهنة
			أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ	
0.00	(77 ، 2)	9.523**	3.87	3.65	3.92	الجامعة
0.42		0.872	3.86	3.80	3.88	قيم ومبادئ المهنة
0.00		10.268**	3.75	3.58	3.74	التدريس والامتحانات
0.021		4.046*	3.78	3.79	3.96	الطلبة
0.36		1.037	3.76	3.81	3.73	الزملاء والإدارة
0.008		5.086**	3.53	3.70	3.52	المجتمع
0.75		0.285	3.84	3.85	3.91	البحث العلمي
0.15		1.975	3.77	3.74	3.81	المستوى الكلي لأخلاقيات المهنة

تم حساب قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (2 ، 77) وقد بلغت (3.00)

** تشير إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

* تشير إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

أظهرت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بالجدول رقم (13) أعلاه أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة الالتزام بأخلاقيات المهنة في محاور (الجامعة- التدريس والامتحانات - الطلبة - المجتمع) بينما لم تثبت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة جدة باختلاف الرتبة العلمية في محاور (قيم ومبادئ المهنة - الزملاء والإدارة - البحث العلمي).



العدد العاشر - يناير 2017

د. فهد بن عبد الرحمن المالكي

وللكشف عن دلالة الفروق واتجاهاتها في محاور (الجامعة - الطلبة - التدريس - الطلبة - المجتمع) باختلاف الرتبة العلمية تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي (Least Square Difference) كما هو مبين بالجدول رقم (14) التالي:

جدول (14) نتائج اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) باختلاف الرتبة العلمية

فرق المتوسط باختلاف الرتبة العلمية			الرتبة العلمية	المحاور
أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ		
-	0.27*	-	أستاذ	الجامعة
-0.23*	-	-0.27*	أستاذ مشارك	
-	0.23*	-	أستاذ مساعد	
-	0.16*	-	أستاذ	التدريس والامتحانات
-0.16*	-	-0.16*	أستاذ مشارك	
-	0.16*	-	أستاذ مساعد	
0.18*	0.17*	-	أستاذ	الطلبة
-	-	-0.17*	أستاذ مشارك	
-	-	-0.18*	أستاذ مساعد	
-	-	-	أستاذ	المجتمع
0.16*	-	-	أستاذ مشارك	
-	-0.16*	-	أستاذ مساعد	

ويتضح من النتائج بالجدول (14) أعلاه ما يلي:

بالنسبة لمحور الجامعة بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين كل من أستاذ وأستاذ مساعد مقارنة بأستاذ مشارك وذلك لصالح أستاذ وأستاذ مساعد. وهذا يشير إلى أن لدى أستاذ وأستاذ مساعد درجة كبيرة من الالتزام بأخلاقيات المهنة مقارنة مع أستاذ مشارك نحو الجامعة.

بالنسبة لمحور التدريس والامتحانات، بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين كل من أستاذ وأستاذ مساعد مقارنة بأستاذ مشارك، وذلك لصالح أستاذ وأستاذ مساعد. وهذا يبين أن أستاذ وأستاذ مساعد لديهم درجة كبيرة من الالتزام بأخلاقيات المهنة في مجال التدريس والامتحانات مقارنة بأستاذ مشارك.

العدد العاشر - يناير 2017م

د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

بالنسبة لمحور الطلبة، بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أستاذ وكل من أستاذ مشارك وأستاذ مساعد، وذلك لصالح أستاذ وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس في رتبة أستاذ لديهم درجة كبيرة من الالتزام بأخلاقيات المهنة فيما يخص الطلبة.

بالنسبة لمحور المجتمع، بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين أستاذ مشارك وأستاذ مساعد عند مستوى الدلالة (0.05) وذلك لصالح أستاذ مشارك. وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس في الرتبة العلمية أستاذ مشارك لديهم درجة كبيرة من الالتزام نحو المجتمع وقضاياه، أي أن فئة أستاذ مشارك يقدمه فكره من خلال الاستشارات والأبحاث التي يقوم بها لمساعدة المجتمع ومؤسساته وأفراده في حل الكثير من القضايا التي تهم المجتمع، وتتفق بعض نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة وصوص والجوارنه والعطيات (2015)، حيث وجدت فروق دالة إحصائية في محور المجتمع بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الرتبة العلمية ولصالح أستاذ مساعد وأستاذ مشارك، إلا أن الدراسة الحالية أشارت أن الفروق في محور المجتمع كانت لصالح أستاذ مشارك مقارنة مع أستاذ مساعد.

جدول رقم (15) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية

لدرجة الالتزام بأخلاقيات المهنة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ف" المحسوبة	المتوسطات الحسابية تبعاً لعدد سنوات الخدمة			محاور أخلاقيات المهنة
			10 سنوات فأكثر	من 5 لأقل من 10 سنوات	أقل من 5	
0.00	(77، 2)	25.11**	3.90	3.53	3.84	الجامعة
0.001		7.575**	3.90	3.70	3.83	قيم ومبادئ المهنة
0.064		2.854	3.69	3.63	3.79	التدريس والامتحانات
0.04		3.347*	3.77	3.87	3.85	الطلبة
0.39		0.944	3.76	3.82	3.81	الزملاء والإدارة
0.00		8.590**	3.54	3.76	3.50	المجتمع
0.88		0.123	3.85	3.86	3.81	البحث العلمي
0.31		1.182	3.77	3.74	3.78	المستوى الكلي لجميع المحاور

تم حساب قيمة "ف" الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجات حرية (77، 2) وقد بلغت (3.00)

** تشير إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

* تشير إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

أظهرت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بالجدول (15) السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة في محاور (الجامعة - قيم ومبادئ المهنة - الطلبة - المجتمع)، بينما لم تثبت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة جدة باختلاف عدد سنوات الخدمة في محاور (التدريس والامتحانات - الزملاء والإدارة - البحث العلمي). وللكشف عن دلالة الفروق واتجاهاتها في محاور (الجامعة - قيم ومبادئ المهنة - الطلبة - المجتمع) باختلاف عدد سنوات الخدمة تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D (Least Square Difference) كما هو مبين بالجدول رقم (16) التالي:

جدول (16) نتائج اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) باختلاف عدد سنوات الخدمة

المحاور	عدد سنوات الخدمة	فرق المتوسط باختلاف عدد سنوات الخدمة		
		أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	10 سنوات فأكثر
الجامعة	أقل من 5 سنوات	-	0.31*	-
	5-10 سنوات	-0.31*	-	-0.37*
	10 سنوات فأكثر	-	0.37*	-
قيم ومبادئ المهنة	أقل من 5 سنوات	-	-	-
	5-10 سنوات	-	-	-0.20*
	10 سنوات فأكثر	-	0.20*	-
الطلبة	أقل من 5 سنوات	-	-	-
	5-10 سنوات	-	-	0.10*
	10 سنوات فأكثر	-	-0.10*	-
المجتمع	أقل من 5 سنوات	-	-	-
	5-10 سنوات	-	-0.26*	0.22*
	10 سنوات فأكثر	-	-0.22*	-

يتضح من النتائج بالجدول رقم (16) أعلاه ما يلي:

بالنسبة لمحور الجامعة بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين كل من أعضاء هيئة التدريس الذين عدد سنوات خدمتهم أقل من 5 سنوات والذين عدد سنوات خدمتهم 10 سنوات فأكثر مقارنة بالذين عدد سنوات خدمتهم تراوحت ما بين 5-10 سنوات،

وذلك لصالح الذين سنوات خدمتهم أقل من 5 سنوات والذين عدد سنوات خدمتهم 10 سنوات فأكثر.

بالنسبة لمحور قيم المهنة ومبادئها. بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذين سنوات خدمتهم 10 سنوات فأكثر والذين سنوات خدمتهم تتراوح ما بين 5 لأقل من 10 سنوات وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين سنوات خدمتهم 10 سنوات فأكثر.

بالنسبة لمحور الطلبة، بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد العينة الذين سنوات خدمتهم تتراوح ما بين 5 لأقل من 10 سنوات مقارنة بالذين سنوات خدمتهم 10 سنوات فأكثر وذلك لصالح الذين سنوات خدمتهم من 5 لأقل من 10 سنوات.

بالنسبة لمحور المجتمع، بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذين عدد سنوات خدمتهم تتراوح ما بين 5 لأقل من 10 سنوات وكُل من الذين سنوات خدمتهم أقل من 5 سنوات والذين سنوات خدمتهم 10 سنوات فأكثر وذلك لصالح الذين سنوات خدمتهم من 5 لأقل من 10 سنوات.

فيما يتعلق بمحور المجتمع فقد اتفقت الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة وصوص والجوارنه والعطيات (2015) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لمتغير عدد سنوات الخدمة ولصالح من خدمتهم (1-5) سنوات، إلا أن الدراسة الحالية أشارت إلى أن الفروق تعود لصالح أصحاب عدد سنوات الخدمة من (5-10) سنوات.

جدول رقم (17) نتائج تحليل اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات لدرجة الالتزام بأخلاقيات

المهنة تبعاً لمتغير الجنسية

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	المتوسطات الحسابية لمتغير الجنسية		محاو أخلاقيات المهنة
			غير سعودي	سعودي	
0.56	78	0.592	3.78	3.81	الجامعة
0.15		1.464	3.79	3.87	قيم ومبادئ المهنة
0.36		-0.915	3.71	3.68	التدريس والامتحانات
0.35		0.939	3.78	3.81	الطلبة
0.74		-0.340	3.79	3.77	الزملاء والإدارة
0.09		-1.702	3.65	3.56	المجتمع
0.76		0.313	3.84	3.86	البحث العلمي
0.92		0.104	3.76	3.76	المستوى الكلي لأخلاقيات المهنة

تم حساب قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (78) وقد بلغت (1.645)

العدد العاشر - يناير 2017

د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

أظهرت نتائج اختبار "ت" (T test) بالجدول رقم (17) السابق أنه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة تعزى لاختلاف الجنسية. وهذا يبين أن جميع أعضاء هيئة التدريس يتفوقون حول أهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة لما لها من تأثير بدرجة كبيرة على مكانة الجامعة ودورها في المجتمع ومكانة الأستاذ الجامعي على وجه الخصوص في المجتمع، وربما يعود السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة باختلاف الجنسية إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية الالتزام بأخلاقيات المهنة لما لها من فوائد عديدة تعود على كافة المنتسبين إلى مؤسسات التعليم العالي. بالإضافة إلى تعزيزها الثقة في الجامعة بين أفراد المجتمع المحيط.

ملخص النتائج:

بعد عرض ومناقشة وتفسير النتائج الميدانية التي تم الحصول عليها بعد تطبيق أداة الدراسة، يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة حسب ترتيب أسئلة الدراسة كالتالي:

1. جاءت درجة الالتزام بجميع عبارات محور الجامعة بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط العام للمحور (81.3).
2. جاءت درجة الالتزام بجميع عبارات محور قيم ومبادئ المهنة بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط العام للمحور (84.3).
3. جاءت درجة الالتزام بجميع عبارات محور التدريس والامتحانات بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط العام للمحور (69.3).
4. جاءت درجة الالتزام بجميع عبارات محور الطلبة بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط العام للمحور (80.3).
5. جاءت درجة الالتزام بجميع عبارات محور الزملاء والإدارة بدرجة كبيرة، ماعدا العبارة التالية فقد توافرت بدرجة متوسطة وهي: أقيم علاقات ايجابية مع بعض زملاء التخصص في مختلف أنحاء العالم وبلغ المتوسط العام للمحور (78.3).
6. جاءت درجة الالتزام بجميع عبارات محور المجتمع بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط العام للمحور (59.3).
7. جاءت درجة الالتزام بجميع عبارات محور البحث العلمي بدرجة كبيرة، وبلغ المتوسط العام للمحور (85.3).



8. جميع المحاور جاءت درجة الالتزام بها كبيرة، وقد جاء محور البحث العلمي في الترتيب الأول من حيث درجة الالتزام، في حين جاء محور المجتمع في الترتيب الأخير من حيث درجة الالتزام.

فيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقاً لمتغيرات الدراسة المستقلة في تقدير درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة، جاءت النتائج كالتالي:

1. أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة باختلاف الرتبة العلمية في محاور: الجامعة - التدريس والامتحانات - الطلبة - المجتمع، بينما لم تثبت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة باختلاف الرتبة العلمية في محاور: قيم ومبادئ المهنة - الزملاء والإدارة - البحث العلمي.

2. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة باختلاف عدد سنوات الخدمة في محاور: الجامعة - قيم ومبادئ المهنة - الطلبة - المجتمع، بينما لم تثبت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة باختلاف عدد سنوات الخدمة في محاور: التدريس والامتحانات - الزملاء والإدارة - البحث العلمي.

3. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة باختلاف الجنسية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة يوصي الباحث ببعض التوصيات التي تسهم في الالتزام بأخلاقيات المهنة وتعزيزها، يوردها الباحث كالتالي:

- المحافظة على مستوى الالتزام الحالي بأخلاقيات المهنة والعمل على تعزيزه.
- استخدام الخدمات الجامعية وفق ضوابط وسياسات الجامعة.
- أهمية الالتزام بالقيم الإسلامية والثوابت الوطنية والأنظمة السائدة في المجتمع.
- العمل على ربط بعض مفردات المقررات بواقع المجتمع المحيط وقضاياها.
- الاهتمام بإقامة علاقات ايجابية مع بعض زملاء التخصص في مختلف أنحاء العالم.
- العمل على تشجيع العمل التطوعي بين الطلبة لخدمة البيئة والمجتمع المحيط.

- أهمية إتباع طرق التوثيق العلمي الحديثة والملائمة لطبيعة الدراسة العلمية.
- نشر الأبحاث العلمية في المجالات العلمية المحكمة والرصينة.

المقترحات:

- استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإن أهم المقترحات البحثية تتمثل في ما يلي:
- دراسة درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة في كليات وجامعات أخرى.
 - دراسة لتحديد المعوقات المؤثرة على التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

- القرآن الكريم
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (2005). الأدب المفرد. ط2، دار السلام للطباعة والنشر.
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (2004). الجامع الصحيح سنن الترمذي. ط1، دار ابن الهيثم بالقاهرة.
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (2006). صحيح مسلم. دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع العربية

- إسماعيل، محمد صبحي (2000). أخلاقيات مهنة التعليم ومدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعات أردنية من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الأنوروا/ اليونيسكو (2007). دورات التربية في أثناء الخدمة. دائرة التربية والتعليم، عمان، الأردن.
- البرازي، مجد (2001). أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في الكتاب والسنة. ط1، عمان: مؤسسة الوراق.
- بطاح، احمد (2006). قضايا معاصرة في الإدارة التربوية. الأردن، عمان: دار الشروق.



د. فهد بن عبدالرحمن المالكي

العدد العاشر - يناير 2017م

- حسن، أميرة محمد علي (2009). نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع. بحث مقدم للمؤتمر السادس: التعليم العالي ومتطلبات التنمية، كلية التربية، جامعة البحرين، البحرين.
- الخرابشة، عمر محمد عبدالله، والربايعة، جعفر كامل مصطفى (2007). مدى التزام أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظر الطالبات. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (50)، ص: 437-469.
- الزرقاني، محمد فؤاد عبدالباقي، (2006). شرح الزرقاني على موطأ مالك. لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الشبخلي، عبدالقادر (2000). أخلاقيات عضو هيئة التدريس الجامعي. مؤتمر التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح، جامعة الزرقاء الأهلية: الزرقاء، الأردن، 16- 18 مايو.
- المشوخي، عابد (2003). أخلاقيات مهنة الوراقة في الحضارة الإسلامية. مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، المجلد (15)، العدد (2)، ص: 417-478.
- المطيري، خالد (2009). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- عبيوني، عماد أحمد يوسف (1994). أخلاقيات التعليم في جامعة اليرموك من وجهة نظر طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- العموش، نايف حامد والسرحان، خالد علي وبني خالد، خلف حمدان (2013). درجة التزام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة آل البيت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (40)، ملحق (2)، ص 569-582.
- الفقيه، أفرح أحمد محمد (2008). مدى تمثل معلمي المرحلة الأساسية لأخلاق مهنة التعليم من المنظور التربوي الإسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.

العدد العاشر - يناير 2017

د. فهد بن عبد الرحمن المالكي

- القرشي، بندر حامد (2015). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر رؤساء الأقسام ووكيلاتهم وطلاب وطالبات الدراسات العليا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الكبسي، عبدالواحد حميد و سويدان، سعادة حمدي والحياضي، صبري بردان والجنابي، طارق كامل وحسين، اسماعيل علي (2012). أخلاقيات وآداب مهنة التدريس الجامع، ط (1). عمان، الأردن، الناشر: مركز ديونو لتعليم التفكير.
- وصوص، ديمه محمد والجوارنة، المعتصم بالله و العطييات، خالد (2015). درجة ممارسة الأدوار الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (42)، العدد (3)، ص: 1023-1041.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Farahani, M., & Farahani, F. (2014). The Study on Professional Ethics Components among Faculty Members in the Engineering. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 116 (2), 2085 – 2089.
- Ozcan, K., Balyer, A., & Servi, T. (2013). Faculty Members' Ethical Behaviors: A Survey Based on Students' Perceptions at Universities in Turkey. *International Education Studies*, 6 (3), 129 -141.
- Schnake, M., Fredenberger, B. and Dumler, M. P. (2004) Dimensions of Student Perceptions of Faculty Ethical Behavior: Refining A Measure and Relationships with Selected Outcome Variables. *Academy of Educational Leadership Journal*, 8 (2), 1-16.
- Zakaryaie sheikh, N., & Shoorideh, F (2016). The relationship between professional ethics and organizational commitment of faculty members in Kurdistan University of Medical Sciences. *Journal of Shahid Beheshti School of Nursing & Midwifery*, 25 (91), 2-16.

